السعودية
في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية

التقرير التحليلي

مارس 2022

مصادر المعلومات:

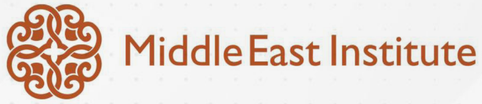

القسم الأول :

التحليل الاحصائي

تـــوزع الدراســـات المرصـــودة

حســـب المصـــدر

مراكز التفكير	عدد الدراسات
Woodrow Wilson Center for International Scholars	1
Washington Institute	1
The Atlantic Council	0
RAND Corporation	0
Middle East Institute	2
Hoover Institution	0
Heritage Foundation	0
Council on Foreign Relations (CFR)	0
Center for Strategic and International Studies	0

مراكز التفكير	عدد الدراسات
Cato Institute	1
Carnegie Endowment for International Peace	0
Brookings Institution	0
Foreign Policy	3
Foreign Affairs	0
Chatham House	0
Stratford	0
Geopolitical Monitor	0
GIS	0
Stratford World View	2

توزع الدراسات المرصودة

حسب الموضوع

4 دراسة

الحرب الروسية - الأوكرانية

3 دراسة

السعودية وأسواق الطاقة

7 دراسة

العلاقات السعودية الأمريكية

4 دراسة

العلاقات السعودية الروسية

1 دراسة

الحرب في اليمن

4 دراسة

السعودية ومستقبل التسلح العسكري

أهم المـــوضوعات

حســـب الوزن النوعي

العلاقات السعودية الأمريكية

- تظهر الحكومة السعودية تصدعات في علاقتها الممتدة مع أمريكا.
- في الحقيقة لا تشك السعودية بالضمان الأمريكي لأمنها، ولكن ولي العهد يريد ضمان حكمه
- الاتفاق النووي وسحب القوات الأمريكية إلى أوروبا يثيران قلق السعودية من تراجع الاهتمام الأمريكي بأمن المنطقة، ومما يعزز ذلك أن الاتفاق النووي لا يتضمن بنودا عن عملاء إيران في المنطقة.
- تحولت العلاقة النفطية السعودية الأمريكية من كونها تعاونية إلى عدائية صريحة بعد اكتشاف النفط الصخري الأمريكي.
- السعودية تستطيع تخفيف ضغط أسعار النفط، ولكن صانع القرار السعودي محمد بن سلمان يريد أن يطلب منه ذلك مباشرة من قبل الرئيس بايدن الذي لا يريد التعامل معه بسبب مقتل خاشقجي على ما يبدو.

- يتوقع السعوديون تنازلات كبيرة من أمريكا قبل فتحهم صنابير النفط، ويُخشى أن تكون على حساب حقوق الإنسان، فأمريكا وبريطانيا لم تدينا علنا إعدام ٨١ شخصا في منتصف مارس.
- لاستقرار أسعار النفط، تريد السعودية دعما أمريكا ضد الحوثيين والسكوت عن الانتهاكات، ولذا قد يدفع النشطاء السعوديون ثمن استقرار الأسعار، بل ربما يريد مبس من بايدن أكثر من ذلك.
- تداعيات حرب أوكرانيا ستجبر الرياض على التحول من رؤية ٢٠٣٠ إلى تعزيز خطط التنوع الدفاعي والدبلوماسي.
- الرياض تقف محايدة في الحرب حتى الآن في الحرب الروسية - الأوكرانية، ولكنها على الأغلب ستدعى لاختيار أحد الجانبين.
- تحرر الرياض من التبعية لأمريكا في النظام الدفاعي، وتمكنها من إعادة رسم خريطة تحالفاتها يحتاجان إلى وقت واستقرار نسبي في النظام العالمي، وسيحتاج إلى سنوات، ولكن قد تلجأ له الرياض في حال تدهورت العلاقات مع الغرب بشكل أكبر.
- يبدو أن مبس يعتقد أن بايدن والديمقراطيين سيكونون خارج السلطة عام ٢٠٢٥ فيما سيبقى بوتين رئيسا لروسيا، وهذا سبب دعم السعودية لروسيا.
- تراجع اهتمام أمريكا بأمن السعودية سيجبرها في النهاية على البحث عن مصادر تسليح أخرى، ويقلل نفوذ أمريكا على السعودية الغنية بالنفط.
- تقود إدارة بايدن حملة عالمية ضد روسيا لغزوها أوكرانيا، وفي نفس الوقت تقود حملة دعم للسعودية والإمارات في حربها الوحشية على اليمن، وتبقى واشنطن صامتة رغم كل القتل الذي تسببتا به في اليمن، بل إن الأسلحة المستخدمة أمريكية الصنع.

السعودية ومستقبل التسلح العسكري

- تداعيات حرب أوكرانيا ستجبر الرياض على التحول من رؤية ٢٠٣٠ إلى تعزيز خطط التنوع الدفاعي والدبلوماسي، لأن الرؤية بنيت على نظام ما بعد الحرب الباردة والذي سحقه التصعيد الروسي ضد أوكرانيا.
- تراجع اهتمام أمريكا بأمن السعودية سيجبرها في النهاية على البحث عن مصادر تسليح أخرى.
- تحرر الرياض من التبعية لأمريكا في النظام الدفاعي، وتمكنها من إعادة رسم خريطة تحالفاتها يحتاجان إلى وقت واستقرار نسبي في النظام العالمي، وهو ما بدده الغزو الروسي.
- بسبب الحرب سيصعب على الرياض التسلح من روسيا أو الصين بسبب العقوبات الغربية ولأنه قد يؤدي لعقوبات أمريكية على السعودية، والعقوبات ستؤثر بشكل جوهري على رؤية ٢٠٣٠.
- رغم كون الهجمات الحوثية الأخيرة جاءت بعد تزويد أمريكا للسعودية بدفعة باتريوت إلا أن السعودية بدت غير راضية وطالبت المجتمع الدولي (في إشارة إلى أمريكا) بالمزيد للتصدي للحوثيين، ونأت بنفسها عن المسؤولية عن تذبذبات أسعار النفط
- خروج التسليح السعودي من المظلة الأمريكية سيحتاج إلى سنوات، ولكن قد تلجأ له الرياض في حال تدهورت العلاقات مع الغرب بشكل أكبر.
- برفضها إدانة الغزو الروسي وتأكيدها الالتزام بأوبك+ تظهر الحكومة السعودية تصدعات في علاقتها الممتدة مع أمريكا، ولكن ذلك لم يمنع واشنطن من إرسال منظومات باتريوت إضافية للرياض.
- تحاول السعودية تعزيز علاقتها بروسيا والصين رغم أنهما ليس لهما أي تاريخ في حماية السعودية وليس لهما وجود عسكري معتبر في الخليج، وعلاقتهما جيدة بإيران ولا يبدو أنهما سيضحيان بها لأجل مشاعر السعوديين، وكل هذا يجعل التقارب أقرب للمقامرة، وفوق ذلك فالتحول العسكري إليهما يحتاج إلى عشرات السنوات ومليارات الدولارات.
- على بايدن التفكير في إنهاء مبيعات الأسلحة للسعودية لترى خطر فقدان شريكها الأمني الوحيد المستقر.

القسم الثاني :

تحليـــل المـــواقـــف

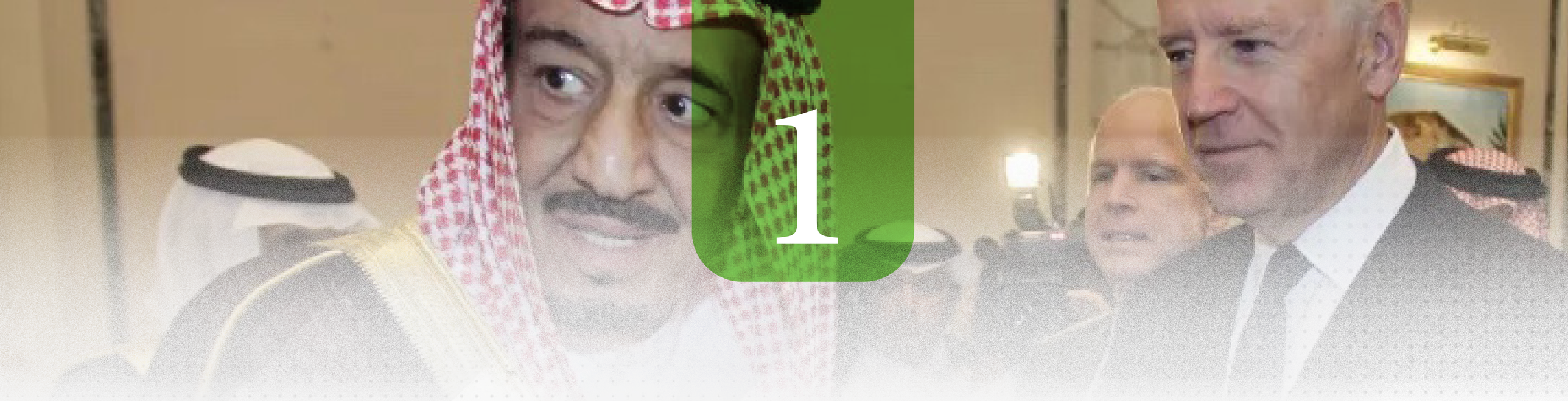

1

العلاقات السعودية الأمريكية

- تمر العلاقات السعودية الأمريكية باختلال جزئي مؤقت بسبب تغيير التوازنات المعتادة بين إنتاج النفط السعودي وتوفير أمريكا للحماية الدبلوماسية والأمنية.
- يطالب ابن سلمان الأمريكان بضمانات لحكمه ويستخدم وسائل الضغط المتاحة لديه من التحكم بأسعار الطاقة والتلويح بالانتقال لمعسكرات دول أخرى في مجال التسليح للحصول على تلك الضمانات.

- كلا الطرفين - السعودي والأمريكي - يعرفون صعوبة آو استحالة استغناء السعودية عن أمريكا دبلوماسيا أو عسكريا وكل ما يقوم به الطرف السعودي يعد ابتزازا للحصول على ميزات أفضل
- لا تزال الحماية الدبلوماسية الأمريكية للسعودية مستمرة وذلك بتجاهلها لإنهاء التحقيق في قضية خاشقجي وإهمالها التعليق على قضية إعدام ٨١ شخصا في يوم واحد بالمملكة.
- لا تزال الحماية العسكرية الأمريكية مستمرة وذلك بإرسالها المزيد من بطاريات الباتريوت وتسليحها للجيش المشارك في حرب في اليمن
- يعد النفط السعودي أحد ركائز العلاقة بين أمريكا والسعودية ونظرا لاكتشافات النفط الصخري في أمريكا في السنوات الأخيرة فقد ضعفت الكفة السعودية وقل مجال تأثيرها المحتمل على الأمريكان. كما ضعف اهتمام الأمريكان بالمنطقة والمملكة
- يراهن ابن سلمان على خسارة الديموقراطيين في الانتخابات القادمة وهو بذلك مستعد للتضحية ببعض المميزات التي توفرها العلاقة الطيبة مع الأمريكان مؤقتا

2

السعودية ومستقبل التسلح العسكري

- تشعر السعودية بالقلق من إيران ومن التغيرات السريعة في المنطقة وترى أنها في حاجة لتعزيز تسلحها لمواجهة تحديات المستقبل.
- تستخدم المملكة ملف الصفقات العسكرية كوسيلة سياسية واقتصادية لتسكت الدول المعنية عن ملفات الانتهاكات السعودية من حرب اليمن وحتى قضايا المعتقلين والإصلاح السياسي.
- يصعب تحويل الاعتماد العسكري من أمريكا لغيرها نظرا لما يتطلبه ذلك من مبالغ ضخمة وسنوات للتدريب. وزادت الصعوبة مع الخلافات الأمريكية مع روسيا والصين نظرا للعقوبات المحتملة على الدول التي ستتعاون عسكريا معهما.
- لا تسعى المملكة للارتقاء بالصناعات العسكرية المحلية ولا يزال توجهها الاعتماد شبه الكامل على واردات السلاح الأجنبي.

القسم الثالث :

استراتيجيات التعامل

إظهار اعتماد الدولة شبه الكلي على الأمريكان وتوضيح خطورة ذلك على مستقبل البلد وحتى على الأسرة الحاكمة.

نشر الوعي بطبيعة العلاقات السعودية الأمريكية.

فضح النفاق الأمريكي بين التصريحات المنتقدة إعلاميا والدعم الذي لا يزال مستمرا سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا.

توضيح أن الضغوطات التي تمارسها المملكة على أمريكا ليست إلا للحصول على فوائد شخصية لمحمد بن سلمان وضمان وصوله للحكم وليس هدفها فائدة البلد.

المطالبة بتشجيع الصناعات العسكرية الوطنية والسعي في استغلال الكفاءات والقدرات بدل الاعتماد الكلي على الغرب.

KSA TODAY

السعودية
في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية

التقرير التحليلي

مارس 2022